

اللقاء المفتوح الرابع والتسعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

على المسائل الفقهية بمعنى ان الحق اذا ظهر دليله فلا يجوز الاعتراض عليه بوجود خلاف والخلاف لا يهتك حرمة العلم والفقه والحججة في كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ولا يجوز الاسترواح الى الخلاف للتقليل من شأن الدليل. ومن شأن الراجح في المسائل العلمية حيث اذا عرض على الانسان دليل وفيه حكم من الله وحكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للمسألة خلافية. فإذا قيل ان الغنى حرام - 00:00:30
ولدنا صريح في الغناء قال المسألة خلافية ثم ماذا؟ اذا كانت المسألة خلافية اذا جاء الدليل عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا عبرة بالخلاف. واحيانا تكون المسألة خلافية ودليل المسألة هذه الخلافية اقوى - 00:00:50

بدليل الجماعة واحيانا تكون المسألة خلافية ودليل الراجح من هذه المسألة الخلافية اقوى من الدليل دليل الاجماع وهذا كثير في العلمية. يقال عن مسألة اجمع العلماء عليها. ثم يؤتى لمسألة اخرى اختلاف العلماء فيها. ويكون الراجح من قوله - 00:01:10
خلاف ارجع من دليل الاجماع. فمن ذلك ما جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والا يقتل مسلم بكافر وهذا في الصحيح والمسألة خلافية فابو حنيفة يقول يقتل المسلم بكافر تعزيرا والجمهور كمالك والشافعي واحمد يقولون لا يقتل - 00:01:30
وهذا الخلاف لا يؤثر على الحكم. ولا يمنع من الانتصار لهذا القول. وقد مسألة قد اجمع العلماء عليها ويكون هذا الخلاف اقوى من الاجماع. لأن هذه المسألة فيها نص وفيها دليل - 00:01:50

والانتصار يكون لقول الله ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك مسألة تحريم الاغاني والموسيقى وهذى في ادلة وخلافه بمحمد ابن حزم لا حرمة الترجيح. ولا حرمة الفقه. ولا مع هذا من الانتصار للقول. وتخطئة بلغته بخلاف هذا - 00:02:10
فان الموسيقى حرام. ويدل على هذا كثيرا. قد قال ابن القيم رحمه الله تعالى لا يشك في تحريم الموسيقى والاغاني من شم رائحة العلم وهذا ظاهر وقد جاء في البخاري من حديث ابي مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونون في امتى اقوام يستحلون الحر - 00:02:40

والحرير والخمر والمعاذف. كذلك مسألة الاسباب. فإنه حرام. سواء كان خيال او بغيرها خيالا. لأن لدينا ظاهرة في هذا. والخلاف في التفريق ضعيف. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين ففي النار. وهذا رواه البخاري. وفي الصحيحين من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:03:10

جر ثوبه وخياله لم ينظر الله اليه. ولا يجوز حمل المطلق على المقيد. لأن الاصوليين يمنعون اذا اختلفت العقوباتن هذا له عقوبة ولا له عقوبة فعلم ان هذا محمول على حالة وهذا محمول على حالة اخرى. فقوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين - 00:03:40
هذا فيه من جراز اخويا لغير خياله. هذا اذا صح ان الرجل يمكن يجر ازاره بغير خياله لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياك والاسباب. فان الاسباب من المخيلة. هذا صريح. لأن الاسباب لا يكون الا مخيلة - 00:04:00

واما اذا جر ثوبه فهذا لا ينظر الله اليه. فعل هذا لا تنافي بين الخبرين الحملة المطلقة على المقيد. احيانا يكون فيها فشل في مسألة طالب الشيخ الفلاني ويريد عليه الاخر دليل. ولا يأخذ بالدليل عدم - 00:04:20

ولكن ان العالم الذي افتى اكثر علم وقد يكون ضعيف قد يكون له احتمالات فيقال ان هذا عنده نقص مثلا بشيء لا هذا اسم صحيح. هذا ليس بصحيح. الاخ يقول اذا تنازع رجلا في مسألة علمية. واحتاج كل منهما بادلة - 00:04:50
وكان كل منهم يقصد الحق. وهذا الظاهر من حالهما. وكانت هو احدهم على الاخر بقوله فلان من العلماء من هو اكثرا علما من احتج

به؟ قال يحتاج بمالك وهذا يحتاج باحمد او هذا يحتاج ابي حنيفة والآخر - 00:05:10

احتاج بابي ثور او بود بن علي او غير هؤلاء او هذا يحتاج بمذهب الحتابل وهذا يحتاج بقول ابن تيمية وابن القيم وهكذا. وهذه يدخلها التأويل ويدخلها الاجتهاد. ويجب التماس العذر في مثل هذه المسائل. التي لم يتضح دليلها ولم يتضح سبيلها. وعلم من حال - 00:05:30

رجلين انهم يقصدان الحق ولا يصح القول بان هذا نقص في شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا يقال في من رد كلام النبي صلى الله - 00:05:50

الله عليه وسلم. اما من اه ظن ان النص مقيد او ان الحديث الاخر اقوى من هذا الحديث او اعتقاد ان دليل الى الاخر ضعيف او اعتقاد ان الدليلين متعارضان وفي نظري ان هذا الدليل اقوى من ذاك الدليل فهذا مجتهد. ولا - 00:06:00
علي اصلا فضلا عن الطعن في او الحديث عنه. انما يسرب ويطعن في الرجل الذي يطعن او لا يقبل كلام النبي وسلم بلا شبهة ولا تأويل هناك من الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم تصديقه في خبره - 00:06:20

ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من خبره بلا شبهة ولا تأويل لم يكن هذا مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكان السلف هؤلاء زنادقة الذين يطعنون في الاadle ويردون بلا تأويل ولا شبهة. اما من عرض له دليل او شبهة على معنى ان هذا العالم معروف - 00:06:40

عن الكتاب والسنة ولا اخذ بهذه الدليل بحجة لعله منسوخ او نحو ذلك فهذا لا يدخل في هذا الكلام الاخ يقول ما حكم من ارتل الحديث كترتيل كان الاعمش رحمه الله تعالى يرتل الحديث واذا ذكر حديثا عن - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم رتله. واما اكثر الائمة فما كانوا يصنعون هذا. ويرون الترتيل للقرآن قال لا للحديث والامر في هذا سهل. الحديث فانه لا يذكر عليه ومن قال بان الترتيل للقرآن دون الحديث؟ هذا ايضا نوع من وعي - 00:07:30

الاجتهاد المسألة الاجتهادية فعل السلف الى القول الاخر ايضا عليه. النبي صلى الله عليه وسلم نعم ورد. النبي صلى الله عليه وسلم قال انسى كما تنسون فاذا نسيت ذكروني وهذا متفق على صحته. كان من دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اه اخطئنا. فالنسیان النبي يا اخوان - 00:08:00

طبعا نفسی انه ينسى ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسيت فذكروني وهذا متفق على واما في امور الاحکام وراء الشريعة وما امر الله جل وعلا بتبلیغها فهذا لا يقع البتة - 00:08:30

كله؟ السؤال الثاني هل هناك نص صريح على كيف؟ الاخ ياسر سلام المتعلق هل هناك دليل على عورة الرجل؟ الامر الثاني المتعلق بان فتنۃ هذه الامة في المال وقد جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الدنيا حلوة - 00:08:50
حضرۃ وان الله جل وعلا مستخلفکم فيها لینظر کیف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان فتنۃبني اسرائیل كانت في النساء. ولا ريب ان المال فتنۃ من اعظم انواع الفتنة - 00:09:20

ان كثيرا من الخلق ينسليخ عن دينك من تنسلخ الشعر من العجين بسبب الدنيا كما قال تعالى ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. وكما قال تعالى بل الحياة الدنيا على الاخرة. وكما في صحيح الامام مسلم من حديث ابی هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:50

بادروا بالاعمال فتنا كقطاع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمی کافرا او يسمی مؤمنا ويصبح کافرا بیبع دینه بعرض من الدنيا. وكما عند الترمذی وصححه وجماعۃ. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان - 00:10:20

جائعات بافسد لدین المرء من المال والشرف آآ الدينه. وغير ذلك من ادلة دالة على ان المال اه فتنۃ كما قال تعالى انما اموالکم واولادکم فتنۃ. انما اموالکم واولادکم فتنۃ - 00:10:40

فالانسان يحذر من فتنۃ المال. لأن الدنيا محبوبة. وكثير من الناس قد بیبع دینها بعرض من عروض الدنيا بينما لو اتقى الله جل وعلا ما خشي من فوتھ سوف يأتيه وزیادة. وما طلب بدینه - 00:11:00

فإن الله جل وعلا يجعل هذا المال وبالا عليه. فيذهب عنه عز الدنيا وعز الآخرة اذا قدم الدين على الدنيا اتاه عز الدنيا وعز الآخرة.
واتته الدنيا وهي راغبة. لانك لن - 00:11:20

اترك شيئا لله الا عوضك الله خيرا منه. والثاني ما هو؟ حيا الله انا مسألة العورة اختلف العلماء رحمة تعالى في عورة الرجل وقد ذهب الجمهور لأن عورة الرجل من السرة الى الركبة. واستدلوا على هذا بادلة كثيرة - 00:11:40

تحديث الفخذ عوره. كحديث علي ومعمر وجماعة وب الحديث عمرو بن شعيب عن أبي عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبد او امته فلا ينظرن ما بين السرة الى الركبة. وهذه الاحاديث - 00:12:10

يا سنيدة يا نظر. ولا يصح من ذلك شيء. وقد ذهب طائفة من العلماء الى ان عورة الرجل السوأتان عورة الرجل السotas القبل ولا يختلف العلماء. لانه يجب على الرجل ستر عورته. وإنما الخلاف في تحديد مسمى العوره. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر رجل الى - 00:12:40

الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة. ولا يختلف العلماء ايضاً با ان من يخشى الاكتستان به فانه يجب تغطية فخذيه. سواء قيل با ان نوع او قيل با انه ليس بعورة. لأن الفتنة موجودة هنا. ومن ثم شدد العلماء في مسألة الامر - 00:13:20

وانه يجب عليه تغطية فخذيه لأن لا يفتتن به. ولأن هذا من سد الذرائع ولنترتب على كشف فخذي ظرر عظيم. وفتنة للاخرين. وقد جاءت بتعطيل المفاسد او تقليلها. وتخفيتها. وقد نهى الله جل - 00:13:50

تعال عن الزنا وحين نهى عن الزنا نهى عن مقدماته المفصية اليه. وكشف الامر يفضي الى محرمات اخرى. فكان الواجب تغطية الفخذين. وايضا على الخلاف في الفخذين فانه يجب تغطيتها في الصلاة. ولو قيل با انهم ليسا بعورة - 00:14:20

فإن الكتف ليس بعورة وهو في الصلاة عورة. فإذا الكتف ليس بالصلاوة وفي الصلاة عورة يجب تغطيته. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي ان احدكم وليس على عاتقيه منه شيء. متفق على صحته. وحين - 00:14:50

ذكر البخاري رحمه هذه المسألة في صحيحه. وذكر حديث انس وذكر حديث جرد قال حديث جرد انس اسنده وحديث جرد احوط. حديث انس اسنده. احوط. يعني ان حديث جرد في تغطية الفخذين احوط - 00:15:10

وهذا ظاهر لكن نستثنى الامر فلا نقول انه احوط نقول يجب عليه. لأن الفتنة حاصلة به. ولا يمكن ان نقول للناس او نفتح على الناس باب شهوات وباب اغراء لهؤلاء الشباب بل يجب اغلاق هذا ولذلك كان السلف اذا يستحبون ان الرجل الامر - 00:15:30

لا يماشي غيره مما يكبر سنا لأن لا يفتتن به ذلك. وكذلك لا يتصنع غريب ويذين للاخرين حتى لا يفتتن به ايضا. فكان السلف شديد في هذه المسألة الكلام في الحديث الصحيحين التي لم تنطق الحديث الصالحين التي لم اسأل عن ماذا - 00:15:50

يعني حكم الكلام عليها في بعض مثلا يضاعف لفظة ويوضح لفظة عن اللفظة. هو من اهل العلم واهل الحديث او من اصحاب الخبرة واهل الشهوات حاكما النصوص الى عقولهم. اهلا وسهلا. ذكر من اهل العلم فهذا مجتهد. اذا تبين انه مجتهد في هذه المسألة. وتكلم على حديث او روایة - 00:16:20

وقد اتفق العلماء على صحته تبين له انها معلومة آآ بحس حديثي لا بحس عقلي ولا بحس علماني ولا بحس مخرب ولا بحس افسد وانا بتكلم عن علم هذا يعتبر له اجتهاده لانه من اهل العلم واهل الحديث فلا يزال العلماء يتكلمون عن المسائل عن العلم وعن آآ اجتهاد ولو اخطأ يبين خطأه - 00:16:40

لكن لا يعامل المخربين والمفسدين في الارض الذين يتكلمون على الاحاديث بعقولهم ويأتي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتفق العلماء على صحته ويتلقوه قبولاً قبولها بالتسليم. ثم لا يقبل ويرفض لأن العقد ما دل على عليه. ثم عقل من هذا؟ عقل مفسد وعقل مخرب. ليس العقل اه صالح - 00:17:00

صور من هذا العقل المارج هذا عقل علماني عقل رجل من الضلال ان يفهم النص على وجهه هؤلاء الذين تلوثت افكارهم وعقول بزبالة الالحاد والزندة والتخريب لا يمكن اه ان تكون النتائج سليمة والبدائيات - 00:17:20

يمكن يستقيم الظل والعود اعوج. طيب كيف نفهم شيخ على صحة كل ما في الصعيد ما تركنا الاجماع؟ ما في تركنا للاجماع لكن هذا

خطأ يبقى انه مجتهد ادارة المجتهدين. ما دام ان الحس الذي ينطوي منه حس حديث وحس علمي حس اجتهاد - 00:17:40
الاشعريون صحيح جبنة الاعدار هو النبي صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة من غير خوف ولا مرض فقيل ابن عباس لماذا جمع؟
قال اراد ان يخرج امته اخرجه مسلم في صحيحه الجمع بين الصالاتين لاجل العذر. سواء كان العذر غبارا او مرضا او مطرانا شديدا او
غير ذلك - 00:18:00

العبرة موجودة المشقة. فمتى ما وجدت هالمشقة وجد العذر. اذا لم توجد المشقة لم يجز الجمع. سواء كان مطرا او كان اه لا يمنعه
من الذهاب للمسجد او كان غبارا او غير ذلك. العبرة العذر لا العبرة بالصفة والمعنى - 00:18:40
الى النهاية الى الكتفين. وما عدا ذلك فتشبه بالكافار عليكم هذه تهد بدع وهناك ضابط يا شيخ ما تدخل فيها لا تعريف يطرد البدعة
ضابط البدعة يقول لو لانا لو اخذنا بقول بعض العلماء في البدعة لقينا الخط فيها الصلاة من البدعة والفرشة فرش المساجد البدعة مع
ان ابن تيمية قال ان هذه البدع كلها - 00:19:00

ومسألة تقول الفاصل بين الرجال والنساء في المساجد. عموما البدعة نوعان. بدعة غaiات وبعد وسائل بدع غaiات وبعد وسائل.
البدع فيها الغaiات هي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق على صحته. فبدعة هي الاحداث في الدين. فمن حزب الدين فقد ابتدع. فمن عمل
عبادة لم يعملها النبي صلى الله عليه وسلم فقد ابتلع او زاد في جنس العبادة فقط - 00:20:00

قد ابتلع او تقيد بذكر معين في زمن معين وقت معين. وهذا الذكر لم يرد عليه دليل فقد ابتلع. وهذا بدع في واما البدع في
الوسائل فهي كل امر انعقد سببه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

او عصر الصحابة ولم يفعلوه. مع قيام المقتضي لذلك. فعمل بدعه كالخط الموضوع لمحاذاة الحجر الاسود هذا بدعه وقد ازيل اخيرا.
لان هذا قد انعقد سببه في عصر النبي وسلم وعسر الصحابة ولم يفعلوا مع قيام المقتضي لذلك - 00:20:40
وكان خط تسوية الصفوف هذا بدعه. لان هذا امر قد انعقد سببه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وعصر الصحابة ولم يفعلوه مع
قيام المقتضي لذلك ومن اشار الى هذه القاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم. والشاطبي في
الاعتصام - 00:21:10

وابن القيم في زاد المعاد وهذى القاعدة قعدت استقراء لواقع الادلة والنصوص ولما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم. اما اذا
تخلف شيء من هذا انه لا يقال عنه بأنه بدعه. بمعنى انعقد سبب في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوه - 00:21:30
بان كان الفعل ولكن لم يقم المقتضي. او قام المقتضي لل فعل ولا يوجد. ولا مثل الصوت ونحو ذلك. هل انعقد سببها في عصر النبي
صلى الله عليه وسلم؟ وقام المقتضي لفعله ان الكثرة لكن لا توجد - 00:22:00

لا تدخل في هذا التعريف. اللي يشتغل في هذا التعريف ان ينعقد سبب في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوه. مع امكانية
فعل وقيام المقتضي لل فعل. اذا تخلف شرط من هذه الشروط فلا يصدق عليه انه بدعه - 00:22:20 - 00:22:40